

تفسير سورة الأنعام (4) | الآيات (23-42) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم نكمل باذن الله عز وجل آ وقفات مع سورة الانعام توقفنا عند قول الله عز وجل ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على - 00:00:00

في قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا. وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها حتى اذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا ان هذا الا اساطير الاولين. وهم ينهون عنه وينأون عنه. وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون - 00:00:21
المرّة التي فاتت بعد ما اتكلمنا على قوة الايمان التي بتيجي للانسان استحضر صفات ربنا سبحانه وتعالى. الايات من اول اه اية اتناشر اية تمتناشر كل ما في السماوات والارض. وقل اغير الله يتخذ وليا وقل اني اخاف ان عصيت ربي وان يمسسك الله بضر وهو القاهر - 00:00:40

كل الصفات دي قلنا لما بتيجي في قلب الانسان بتدي له قوة ويقين بتخليه يستطيع انه يروح يناظر اهل الباطل. ويبقى على يقين ان الدين هينتصر. فيقول لهم قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله شهيد بيني وبينكم - 00:01:01
الله عز وجل يشهد لهذا الدين. قلنا يشهد لهذا الدين ازاي بايه ان من الشهادة لله عز وجل هذا الدين انه اقر في الفطر قبول هذا الدين ودي حاجة في فطرة الانسان. ها - 00:01:15

يبقى الله عز وجل يتم اللهم رب هذه الدعوة التامة. الله عز وجل يتم آ هذا الدين فانا كأن انا بقول آ تخيل النبي صلى الله عليه وسلم واحنا قلنا مكة آ الانعام سورة مكية في زمن استضعاف. فتخيل النبي صلى الله عليه - 00:01:38
في زمن الاستضعاف بيقول الله عز وجل يشهد اني رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن مقتضيات هذه الشهادة ان الله عز وجل سوف يتم هذا الدين ما بيقولش الكلمة دي غير واثق - 00:02:03

يعني يتم هذا الدين معناها ايه؟ معناها ان الدين ده هيسود العالم. انت بتقول كده وانت في بلدك مستضعف؟ ما حدش يجزؤ انه يقولها الا ما حدش يقدر يقول الكلمة دي الا اذا كان على يقين. يعني واحد بيتضرب وبيتعذب وازى واصحابه يقتلون ويعذبون ولا يستطيع ان يطلب حتى قد ايه - 00:02:17

بيقول الله عز وجل سيتم هذا الدين احنا بعد الاذان بنقول اللهم رب هذه الدعوة التامة. التامة ازاي؟ ده احنا مستضعفين في كل مكان. سوف تتم حتما عندنا يقين يبقى دي الشهادة الثانية والشهادة الثالثة التي موجودة بقى الاصل في بقية الاية واوحي الي هذا القرآن يبقى القرآن شهادة من الله عز وجل - 00:02:37

بصدق النبي صلى الله عليه وسلم وبعد كده بقى اتكلمنا على الخلاف ثم لم تكن فتنهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين وشرحنا الاية. قلنا بعد كده بقى نبدأ الاية بتاعة النهاردة ومنه - 00:02:59

من يستمع اليك. وجعلنا على قلوبهم اكنة. قلنا طالما كلمة ومنهم ده صنف من اصناف المشركين. غير الصنف ان الاية السورة انت بتتكلم عنه من الاول يبقى الصورة بدأت تاني بدأت بتلات آيات الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. سورة بتتكلم الاية الاولى بتتكلم ان الله عز وجل - 00:03:12

بل جعل ظلمات وجعل نور. الله عز وجل بين طريق الهداية وطرق الظلام وحذرنا منها فربنا بيقول في طريق الهداية وفي طرق للظلام دي الاية الاولى. الاية الثانية ان الله عز وجل قضى ان في اجل هو الذي خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده. في بعث - 00:03:34

الاية الثالثة كلام عن الله وقدره الله. وهو الله في السماوات وفي الارض يعلم سرهم وجهركم ويعلمون ما تكسبون. دي ثلاث حقائق

بيجادل فيها المشركون طوال السور الحقيقة الاولى قضية الهدى والنور - [00:03:52](#)

وهنا القرآن. الحقيقة الثانية حقيقة البعث الحقيقة الثالثة صفات الله عز وجل المطلقة فالتلت صفات دول بيجادلوا فيهم فجه القرآن في سورة الانعام هنا بيوضح التلات قضايا دول. بدأ باول قضية اللي هي قضية زلاوة النور جت الاية الرابعة على طول وما تأتيهم من

اية من ايات - [00:04:08](#)

رهم الا كانوا عنها معرضين بتبين ان في ناس مهما يجي لهم القرآن ومهما يجي لهم اية من الايات برضو معرضين وبدأ في نقاش هذه الطائفة اللي بييجي لها الايات وتعرض. نقاش طويل استمر لغاية الاية اللي عندنا ديت لغاية اية اربعة وعشرين. انظر كيف كذبوا

على انفسهم وضل عنهم ما - [00:04:28](#)

يفطرون. نقاش طويل مع هؤلاء الناس لكن ربنا بيقول ان الطائفة الاولى لما كان يتلى عليها القرآن كانت تعرض مش عايزة تسمع وما تأتيهم من اية من ايات رهم الا كانوا عنها ها؟ معرضين. اية اربعة. يبقى الطائفة الاولى تيجي تتلو عليها القرآن تعمل ايه - [00:04:50](#)

مش عايزة تسمع في طائفة تانية تيجي تقول لك اسمع ما له ظاهريا تعتقد ان الاولى الطائفة الاولى اوحش. وان الطائفة الثانية ايه

احسن لكن تفاجأ لما نيجي نقرأ السياق تفاجأ ان الطائفة الثانية اخبت - [00:05:10](#)

من الطائفة الثانية دي دي طائفة الرؤساء. اللي جايبين عانزين يثبتوا لاتباعهم. جايبين عانزين يعملوا بقى ايه؟ فاهمين وبيقولوا الاتباع

بتوعهم بصوا احنا هنروح نسمع ونشوف الراجل ده بيقول ايه - [00:05:29](#)

وهنسمعه وبعد ما يسمعه يقولوا لا لا لا الكلام ده اساطيره الاولين. بحيس انه هو قدام الناس حكم بعد ان استمع الثاني آآ اتباع كل

ناعق جاهل اول لما يسمع اي حد يقول لي الكلمتين يقول لك لا مش عايز اسمع - [00:05:45](#)

هنفاجئ ان القرآن عامل الطائفة الاولى معاملة غير الطائفة الثانية. عامل الطائفة الاولى انه ناقشها وفهمها ووضح لها. ولما طلبت اية

قال لها الاية دي ما تنفعش. طب وختم النقاش مع الطائفة الاولى بكلمة ايه - [00:06:02](#)

آآ ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشرکوا اين شركاؤكم. يبقى دول كانوا ناس بيتخذوا ناس بيضحكوا عليهم شركاء وكان اللي

مضيعهم ان لما تيجي تقول له يا ابني انت مضحوك عليك - [00:06:21](#)

انت متخذ احبارك ورهبانك او السادة والقادة بتوعك انت متخذهم الهة. يقول لك لا والله ربنا ما كنا مشركين وزي ما عدي بن حاتم

لما النبي صلى الله عليه وسلم قال له قرأ النبي صلى الله عليه وسلم اية المائدة اتخذوا رهبانهم اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من -

[00:06:38](#)

دون الله بعدين نحاتم قال له يا رسول الله ما اتخذناهم اربابا من دون الله لانه مش لما بيحلوا شيء كان حرام عندكم بتحلوله ولما

بيحرموا شيء كان حلال عندكم وبتحرموه؟ قال نعم. قال فتلك عبادته - [00:06:56](#)

فهنا بيقولوا ان اللي ضيعنا ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين. ما كانش فاهم ان هو كده مشرك بالله انه اعطى

الزام ان واحد يقوده من دماغه ومن عقله وآآ في قضايا توحيد ان في واحد يقوده وهو مش مشغل دماغه ده كده - [00:07:11](#)

بيشرك بالله ومنهم اميون سورة البقرة ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امين. هو ما بيْفهمش حاجة في الكتاب. يقول لك طب وانا

افهم ليه؟ في واحد غيري بيْفهم في الجدل. رؤساء بني - [00:07:32](#)

معتمدين اساسا ان غالبية بني اسرائيل ما بيْفهمش حاجة في التوراة. فبيلعبوا في التوراة براحتهم فيحل لهم الحرام ويحرم عليهم

الحلال. فكده الاتباع دول هم اللي ضيعوا نفسهم الضعفاء دول هم اللي ضاعوا نفسهم. فدايما القرآن بيعلمنا حاجة عجيبة جدا. ان

التابع الضعيف المضحوك عليه ده - [00:07:44](#)

نستفيض في النقاش معه بنفهمه ونوضح له انت كده غلطان. الثاني بندخل معه ضربات قاصمة لانه ايه؟ لانه فاهم وكنا جنبنا المسال

ده في الدرس اللي قبل اللي فات تقريبا في سورة الحج - [00:08:09](#)

وان ربنا في مقدمي سورة الحج قال ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع ببقى ده تابع اهو ويتبع كل شيطان مريد. كتب

عليه انه من تولاه فانه يضل ويهديه العذاب السعير. بما ان ده تابع القرآن ناقشه - [00:08:27](#)

عايز يحرروا من العبودية الوهمية اللي عايش فيها للسادة قعد يناقشه يقول له يا ايها الناس كنتم في ريب من البعث فان خلقناكم من تراب والاية مفصلة الطويلة اللي بعد كده في صنف ثاني. يبقى ده الاولاني ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع. الصنف الثاني ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير - [00:08:45](#)

ثاني عطفه ليضل. بيلوي عنقه عشان يضحك على الناس. ثاني عطفه لايه؟ ليضل بيضل الناس. ليضل عن سبيل الله لو في الدنيا خزي ونذيق يوم القيامة عذاب الحريق. ذلك بما قدمت يدك - [00:09:08](#)

وما ربك وان الله ليس بظلام للعبيد بس ومن الناس من يعبد الله بالحرف. ايتين تخويف طب ما ناقشوش ليه؟ لانه عارف يبقى الايات الاولى كانت لناس مضحوك عليها ومش عايزة تسمع القرآن وما تأتئهم من اية من ايات ربهم الا كانوا عنهم معرضين. طب ما كانوا عايزين يسمعوا القرآن ليه؟ تفاجئ ان هيجي لنا اية وهم يnehون عن - [00:09:25](#)

السادة والمتبوعون قالوا لهم اياكم تسمعوا القرآن وايه اللي هيتضحك عليهم؟ فالضعفاء قالوا ايه؟ حاضر مش هنسمع القرآن فانت فوجئت ان الناس اللي في اول السورة مش عايزين يسمعوك ان دول كان ايه؟ واخدين اوامر ان هم ما يسمعوش كلامك - [00:09:52](#) سورة الانعام بدأت بعد المقدمة ثلاث ايات وما تأتئهم من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها ايه؟ معرضين. في ناس بتيجي تقرأ عليها القرآن مش عايزة تسمع. دول في الغالب - [00:10:11](#)

في الغالب بقول في الغالب دول اتباع مضحوك عليهم سؤال بقى آآ اتباع لشهوات اتباع لاسياد اتباع لقادة اتباع لالهة ضالة دول اتباع فاحنا فصلنا في النقاش معهم لغاية ما فهمتم ان - [00:10:23](#)

اللي انت حاطه بينك وبين ربنا ده هتيجي يوم القيامة تتبرى منه ويوم نحشرهم جميعا. ثم نقول للذين اشركوا اين شركاؤكم؟ لو استطعت مع مع التابع ده الضعيف ده لو استطعت انك تكسر له حاجز الرهبة عند - [00:10:43](#)

السيات ده لو لو عرفت تكسره له هو هيتحرر. ويفكر معك اما تيجي تتناقش مع واحد مسلا اسير فكرة او اسير في جماعة منظم لجماعة معينة. او اسير آآ قادة ضاحكين عليه - [00:11:03](#)

وظيفتك انك تكسر الرهبة والتفخيم اللي عنده في دماغه للشخصيات دي هو هو مش عارف انت كل كلامك ما بيوصلوش اصلا هو واخذ قواعد زي مسلا لو انت بتناقش واحد نصراني مش باحس عن الحق. هو قافل عامل بلوك اصلا - [00:11:18](#)

فالناس ديت وما تأتئهم من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها ايه؟ معرضين. فانت جبت له مصارع المكذبين. وريتها له عيانا. ما فيش فايده. كلمته عن ربنا ما فيش فايده. نزرته قلت له اي شيء اكبر شهادة؟ ما فيش فايده. جبت له بقى يوم القيامة صورة الشركاء اللي - [00:11:38](#)

اخذهم وكانوا حائل بينه وبين فهم القرآن وقلت له منين انت نفسك هتتبرى منهم يوم القيامة ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون؟ ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين انظر كيف كذبوا على انفسهم - [00:11:58](#)

آخر مشهد الشركاء سايبينهم وماشينين. وذل عنهم ما كانوا ايه؟ يفترون جه بقى الصنف الثاني. ومنهم اي ومن المشركين من يستمع اليك ظاهريا جاي بيمسل انه ايه بيسمع القرآن. ومش منهم من يسمع اليك ومنهم من ايه - [00:12:14](#)

ده عامل نفسه كمان ايه؟ بيصغي ويبركز ومعه ورقة وقلم وقاعد بقى ايه قاعد رايح عامل نفسه اه عامل نفسه وهو اصلا قاعد بيكتب حاجات تانية خالص مش انت يا عم انا مش قصدي عليك. اه. ومنهم من يستمع اليك. جاي للنبي صلى الله عليه وسلم يقول له ايه؟ اه فعلا. اقرأ علي القرآن - [00:12:35](#)

اقرأ عشان انا ايه عايز اشوف كده مش عايز ابقى من المتعجلين اللي ما لهمش عقل ومضحوك عليهم. اقرأ علي القرآن كده وانا هقرر ومنهم من يستمع اليك. قربنا بيقول ايه؟ وجعلنا على قلوبهم اي هؤلاء المتظاهرين بالاستماع. وجعلنا على قلوبهم اكنة اي يفقهوه.

القرآن مش هياثر - [00:13:00](#)

اكن نتنايف اذانهم وقرا ليه؟ وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها. مش حتى وان يسمعو وان ايه وان يروا ده مش لو مش لاقيات بس اللي بيسمعا اسرت فيه. لأ ده لو شاف الايات عيانا هو مش هيؤمن اصلا. ليه؟ هو جاي واخذ قرار - [00:13:21](#)

انه مش هيؤمن لذلك الاية بتقول ايه بعدها؟ حتى اذا جاءوك اول لما يجي عندك يعمل ايه يجادلونك حتى اذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا ان هذا الا اسطور الاولين. هو جاي واخذ قرار من الاول انه جاي يجادلك - [00:13:43](#)

جاي يقول على القرآن اساطيره الاولين. بس بدل ما يجي من الاول يقول القرآن اساطير الاولين فانت هترد عليه تقول له ايه هون انت سمعت فالوقت يقول لك اه انا سمعت - [00:14:02](#)

وتدبرت وتأملت وفكرت وكان معي ورقة وقلم وخذت قرار ان ده اساطيره الاولية دايم يا جماعة اللي بيسمع عشان يجادل غير اللي غير اللي بيسمع عشان يهدى يعني اللي بيسمع عشان مجرد يلتقط آا اخطاء او للجدال والمراء. ده ما بيهداش - [00:14:15](#)

غير اللي جاي بينصت للقرآن ويستمتع لانه موقن ان ده كتاب ايه؟ هدى. وان فيه النور وبصائر وبينات فحتى اذا جاؤوك واخذ قرار اول لما جه وقعد وقاعد بيسمع ولسه النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن يقول لك ايه ده! ده ده اساطيره الاولية - [00:14:40](#)

لان هو من الاول واخذ القرار داخليا بعدم الايمان بقول لك انت عارف الموقف ده عامل زي ايه؟ دي تمسيلية زي مسلا ايه؟ امنوا آا بالذي اللي هي آا اللي هي امنوا ايه - [00:15:00](#)

ما هي امين وجها اولها ايه الاية الياه؟ وقال امنوا بالذي انزل عليهم امنوا بالذي انزل الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره يبقى انت احنا طب ليه ليه نؤمن ونكفر؟ ليه التمسيلية دي - [00:15:16](#)

ليه نؤمن في اول اليوم ونرجع نكفر اخر اليوم؟ طب ما هو واخذ قرار انه هيكفر اخر اليوم لعلمهم يرجعون اي يرجعون عن دينهم اذا رأوكم رجعت عن دينكم. الدين الجديد يعني. فهو يقول لك ايه؟ احنا امنا بالدين ولكن فوجئنا كنا معتقدين انه دين مسلا حريات - [00:15:40](#)

كنا معتقدين انه دين ينير العقول. كنا معتقدين انه دين هيراعي المرأة. كنا معتقدين كذا كذا. ويطلع بقى يقول احنا آا احنا مش بننقد من الخارج ده احنا دخلنا وشفنا الدين ودرسناه دراسة عميقة. ومش لازم المقصود بكلمة وجه النهار واخرها انه يبقى في نفس اليوم. ممكن يقعد شهر - [00:16:02](#)

وواخذ قرار مسبق فاحيانا الواحد بيتعجب ازاي فيه ايات واحاديث وشروح وتفاسير وكتب بتكون نور لناس وتكون وبال على ناس لان واحد اللي داخلها ده اصلا داخل يعني زي كثير من المستشرقين - [00:16:20](#)

قرأ كتب انت عمرك ما قريتها والواحد لما يقرأ ربع الكتب اللي قروها ديت اللي بيطلعوا منها شبهات ايمانه بيزداد ان هو واخذ قرار من الاول انه يقرأ لاجل الشبهات - [00:16:35](#)

واخذ قرار الكفر في اخر احيانا يأتي الله عز وجل بهم يعني احيانا في واحد يجي داخل عشان الشبهات زي ما بيروى يعني في قصة اسلام مسلا آا حسان ابن ثابت - [00:16:49](#)

راحوا ادوا له فلوس وقالوا له ايه خد الفلوس دي ورح اهجو النبي صلى الله عليه وسلم. فصعد على ربوة علي وانتظر مجيء النبي صلى الله عليه وسلم. واول لما يجي النبي صلى الله عليه وسلم كان هيقول فيه - [00:17:02](#)

في الياه الهجاء فاول لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ آا اللي له بيت شعر كده آا مش فاكر اوله اللي هو لما رأيت وجهه وضعت كفي على بصري خوفا من نوره روح من النور. مش فاكر الابيات ورجع للمشركين - [00:17:12](#)

لقى اليهم اموالهم وقال لا اريد منكم شيئا وقرأ عليهم تلى عليهم الابيات اللي قالها مدح للنبي صلى الله عليه وسلم واسلم في هزه اللحزة دي فاحيانا واحد يروح يعمل حاجة تضر بالدين - [00:17:32](#)

ربنا سبحانه وتعالى يأتي به. لكن غالب اللي اللي بيدخل بيبحث عن الشبهات لا يهدى. فدل جايين ومنهم من يستمع اليه. جايين عاملين نفسهم بيسمعو القرآن. حتى اذا جاءوك يجادلونك واخذ قرار من الاول انه جاي عشان ايه - [00:17:47](#)

عشان يجادل حتى اذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا وخد بالك مجهز الشبهة اللي هيقلوها نهج الشبهة اللي هيقلوها قبل ما

ييجي واخذ قرارنا هيقول ايه؟ ان هذا الا ايه - 00:18:03

اساطير الاولين ده في حكايات وفلان وكانوا بقى لما كان آا كانوا مرتبين زي في بعض الروايات ان لما يروحوا يقعدوا عند النبي صلى الله عليه وسلم ويقول اساطير الاولين ان يكون فيه واحد منهم عامل مجلس جنب النبي صلى الله عليه وسلم ويقول آا احاديث

الاقوام - 00:18:18

سابقا بحيس انه يقول ايه؟ طب ما ده طلع زي فلان كان شاكر مين الناظر ابن الحارس ولا مين كان لف راح الفرس وراح وكان

معه قصص كتير - 00:18:38

قصص مش عارف عن مين ورستم واسفنديار ومش عارف ناس كده ومعه قصص. وقاعد فيقول لك ايه ده! طب ما ده بيقول قصص

وده بيقول قصص. فلان نظر من الحارس دوت لما بيقول قصص ما ادعاش النبوة. انت بتدعي النبوة - 00:18:48

بدأ السطور الاولين زيه زي ده. فمجهز الشبهة ومجهز واقع يلقي فيه الشبهة. خد بالك معي؟ ثاني. يعني مش قال اساطيره الاولين

ومشي؟ لأ ده الاول قبل ما قبل ما ييجي مجهز هيقول ايه. ومرتب بيئة اعلامية تتلقى - 00:19:03

اكتبها دي بالقبول يقول لك اه فعلا اساطير الاولين. ده فلان بيعمل زيه اهو. اساطيره الاولين. ويقعد بقى ايه؟ ينشروا الشبهة دي عند

الناس خلاص؟ القرآن او قبل ما نشوف القرآن رد عليهم ازاي؟ ربنا بيقول ايه؟ بالرغم انه بيقول على القرآن اساطيره الاولين وان هي

شوية قصص - 00:19:22

في ناس غيره زي بتقول قصص بالرغم من كده ربنا بيقول ايه وهم اي وحالهم يعني بيقولوا عليه اساطير الاولين ولكن حالهم وهم

ينهون عنه. بيمنعوا الناس ان هم يروحوا يسمعوا القرآن - 00:19:42

طب بتمنعوا الناس ليه من سماع القرآن مش هو مش هو في زنكم. اساطيره الاولين. مش هو كلامه زي احاديث النضر بن الحارس ما

بتمنعوش الناس ليه من احاديث النضر بن الحارس - 00:19:55

بتقفلوا القنوات دي ليه؟ وبتسيبوا القنوات دي ليه؟ ها يعني ليه بتنهى الناس عن سماع القرآن؟ مش انت قلت انه اساطيره الاولين

مش انت قلت ان هو شوية كلام خايف من شوية كلام ليه - 00:20:08

ليه ليه ما عندكش سقة في الكلام؟ ده انا مش عايز اقول لك انه مش خايف على الناس بس ده خايف على نفسه وهم ينهون عنه

ينأون عنه بيبتعده بنفسه عن سماع القرآن لئلا يتأثر - 00:20:23

يعني مش وهم ينهون عنه ويبتعدون عنه وهم ينهون عنه واياه؟ ينأى ينأى ديم يعني بيبتعده كثيرا مناطق نائية كده. النبي صلى الله

عليه وسلم بيقول من سمع بالدجال فلينأى عنه. مش فليبتعد عنه فلينأى عنه - 00:20:38

يعني خايف على نفسك من تأثير القرآن لذك زي ما قلنا ما كنا بنشرح في آا خواتيم سورة الحجر كانوا بيقفوا على مداخل مكة

يوزعوا الياه؟ القطن القرصف كل اللي داخل مكة يحط القطن - 00:20:54

طب ما ما كان ما كانوش بيكتفوا على ابواب مكة كانوا يقولوا ايه؟ خد بالك في رجل كذاب بيقول اساطيره الاولين. لا ما كانوش

بيكتفوا كده. وكمان ما تسمعوش طب ما خلاص ما انت قلت ان هو مجرد اساطير الاولانية. الخوف ده - 00:21:08

خوفوا على فطرته ان هي تصحى يعني تخيل يعني هو عارف هو عارف ان في جوة حاجة هتصحى لو سمعت القرآن. لان دول من

الاهل العلم علمي مش قصدي علم الممدوح. لأ ده يعلم ان القرآن حق - 00:21:26

دول من دول الرؤساء دول المتبوعون دول القادة. اللي عارفين ان القرآن حق لذلك اغلب ايات اللي حوالين معنى قول الله عز

وجل وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم قالوا دي في العلماء بتوعهم. في اللي عارفين مش كل الناس كده - 00:21:45

يعني مش كل الناس بينطبق بعض العلماء قال كده مش كل الناس بينطبق عليه الوصف ده فتخيل من رعبهم من القرآن رقم واحد

اصدروا اوامر نهى عن سماع القرآن وقال سورة بقى فصلت وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن مش بس كده والغوا فيه -

00:22:03

يعني لغوشه اسناء تلاوة القرآن. اعملوا مجالس لهو وصلت قيل كانوا بيعملوا مجالس غناء اسناء تلاوة النبي صلى الله عليه وسلم

للقرآن يعني في نفس الوقت مسلا بتاع صلاة التراويح اعملوا لهم ثلاثين مسلسل في بعض فوق المسلسل ده في الوقت ده. في نفس الوقت بتاع يعني دائما اوقات الطاعة عشان - [00:22:23](#)

بس ما تسمعش القرآن الغوا فيه اعملوا لغو لغوشوا على الناس اجعلوا قلوبهم ملهية عن سماع القرآن. ليه؟ خوف ان القرآن يؤثر في الفطر. ودي احد زي ما قلنا اوجه شهادة الله عز وجل هذا الدين - [00:22:48](#)

وهم ينهون عنه بل وينهون عنه. وفيه اثر رواه ذكره ابن هشام في السيرة المشهور ان كان ابو جهل وابو سفيان وآآ مش مش متزكر التالت مين؟ اه ابو ناضر ابن حارث او غيره لا اذكر مين يعني كانوا بيروحوا عند بيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:06](#)

ويسمعه القرآن. وتلاقوا مرة هناك آآ قدرا ثم تعاهدوا الا يعودوا. وبعدين رجعوا تاني وكانوا كل مرة بيتعهدوا والا يعودوا ويبجوا يسمعو الايه؟ القرآن وغيره حقيقي وابن اخطب لما آآ عرف وايقن ان آآ من اليهود لما ايقن ان ده النبي صلى الله عليه وسلم وسألوه نويت على ايه؟ قال عداوته ما بقيت - [00:23:22](#)

يبقى اذا الرؤساء والقادة المتبوعون عارفين ان ده الحق. لكن هو هنا بدأ بداية خبيثة جدا في الصورة. بدأ بداية ايه؟ ومنهم من ايه راح المجلس وقعد وسط الناس وعمل نفسه بيستمع وبعدين انتفض وقال ايه ده - [00:23:45](#)

احنا ما لناش عقول ولا ايه؟ هو انا هيبقى زيي زي الناس يتضحك علي؟ يعني اظهر لذك دايم الحجة اللي بتذكر من ايام سيدنا نوح اتباع الرسل من راك اتبعك الا الذين هم اراذلنا ايه؟ بادي الرأي. يعني ايه بادي الرأي - [00:24:04](#)

في البدي الرائي لها معاني منها يعني في اول لما سمعوك اتضحك عليهم ما فكروش اول ما بدا لهم ان هم يتبعوك اتبعوك من غير ما يفكروا ليه عايز يقول بادي الرأي يعني ايه؟ ان اتباعك اتباع الرسل الكفار بيقلوا اتباع الرسل ما بيكروش بيمشوا وخلص - [00:24:25](#)

بيتقال عليهم ايه خرفان لازم الوصف ده والسبة ديت بتطلق من زمان طب وانت طب وانت ما بيطلقش على نفسك الوصف ليه؟ يقول لك لأ. انا سمعت وخذت قرار خدت قرار انه ايه؟ انه اساطيره الاولى - [00:24:47](#)

التهم جاهزة من زمان لذلك ربنا بيقول اتواصوا به كذلك مات الذين من قبلك من رسول الا قالوا سحر او مجنون تهمة ساحر او مجنون ديت كل الرسل اتقال لهم كده. فربنا بيقول اتواصوا به - [00:25:03](#)

بل هم قوم طاغوا اخر الزارية يبقى اذا مسألة استقراء القرآن بيعرفك الجو اللي انت عايش فيه وبيديك قوة نفسية تواجه انك انت مش ماشي في الطريق ده لوحده. لذلك عندنا من الاية بعد الشوط ده في الاخر ربنا بيقول ايه؟ ولقد كذبت رسل من قبلك - [00:25:27](#)

فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا يبقى فيه طريق انت ماشي فيه هتجد مثل ما وجد الانبياء من ايه؟ من قبله وطبعا مش هتجد نفس كما وكيفا. لا تجد جزء من ده. لانه يبتلى المرء على قدر دينه. وهم ينهون عنه وينأون عنه بعد - [00:25:47](#)

اي ما هم اللي اغلقوا على انفسهم ابواب الهداية. زي ما قلنا اللي جاي باحث عن الحق يهدى ولكن آآ ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى - [00:26:08](#)

لا لا ما هو تبين له ده عقاب. وجعلنا على قلوبنا ده عقاب انه اعرض بعد ان تبين له معي وهم ينهون عنه وينهون عنه. وان يهلكون هو معتقد بقى ايه؟ ان احنا نصرنا الاتباع عن النبي صلى الله عليه وسلم. يقوم النبي صلى الله عليه وسلم ما يبقاش معه - [00:26:33](#)

اتباع يوم كده لما يموت الدعوة تندثر. فيبقى كده استطاعوا القضاء واهلاك الدعوة. فربنا بيقول لهم وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون. لما بتمنع نفسك عن القرآن وبتمنع الناس عن القرآن انت تهلك نفسك. وهنا قاعدة من الاية ديت كل بعد عن القرآن هو هلاك - [00:26:56](#)

دون ان تشعروا وان يهلكوا الا انفسهم وما ايه الانسان لما يبيعد عن القرآن بيهلك دون ان يشعروا ولو آآ ابعد الناس عن القرآن هو يهلك الناس دون ان يشعروا - [00:27:16](#)

فكل حاجة حتى لو حتى لو احنا مش قاصدين عمالين نبعد الناس عن القرآن واحنا مش قاصدين. عمالين نشغلهم باشياء اخرى غير

كتاب ربنا سبحانه وتعالى يبقى احنا كده بنهلك الناس - 00:27:33

كل شيء بنقوم به في ابعاد للناس عن كتاب الله عز وجل حتى لو شغلناهم باشياء اخرى ده اهلاك للناس. وان يهلكون الا انفسهم وما الرد بقى شوف السياق الطويل بتاع - 00:27:45

الايات الناس اللي هم الاتباع وما تأتيتهم من ايات من ايات ربهم الا كانوا عندهم معرضين. سياق طويل. دول بقى ربنا سبحانه وتعالى الهم مشهد مباشر تخويفي على الدار الآخرة - 00:28:01

اخداهم وهم يعني ايه جت بس ايتين قالوا فيها الساطير الاولين وهم ينهون عنه وينهون عنه. اتكلموا عن القرآن ان هو اساطيره الاولين ربنا اخداهم في مشهد ووقفهم على النار - 00:28:15

ولو ترى اذ وقفوا على النار كلمة وقف ودي يعني وقف غصب عنه. مين اللي وقفه؟ لم يذكر الله عز وجل. زيادة في التخويف.

الملايكة بقى ربطاه حاسباه آآ مربوط مش قادر يتحرك - 00:28:29

ولو ترى اذ وقفوا على النار. قيل وقفوا على النار اما على شفير جهنم. يعني اتحط كده على شفير جهنم وقبل ان يسقط فيها وقيل وهو يسير على الصراط. وقيل وهو في النار - 00:28:43

دي تلت اقوال اللي قالوا على بمعنى فيه وان هو جوة النار وده اختاره الامام الطبري وبعضهم قال لأ على ده يعني على شفير جهنم وبعضهم قال على هنسيبها بمعناها ويبقى على النار فعلا فيبقى على الصراط - 00:28:58

وبعضهم قال كلمة اوقفته على كذا يعني عرفته حقيقته مش لازم يعني بس هو واقف من بعيد كده وشاف النار. ايا كان لما عاين النار حقيقة سواء رؤية او ملامسة. اول لما شاف النار ولو ترى - 00:29:16

اول لما شاف النار من غير بقى ما حد يقنعه ولا حد يقرأ عليه قرآن اول ما شفناه قال ايه؟ يا ليتنا نرد ولا نكذب ايه؟ بايات ربنا مش دي الايات اللي انت معرض عنها وبتستهزأ بها وقلت اساطير الاولين. انت الوقتي امنت - 00:29:31

فين وسيلة الاقناع هنا مش انت كنت عامل نفسك انك بتفكر يا جماعة كثير من الرفض اللي انتم بتشوفوه هو ليس لعدم الاقناع لذك كثير من المجهود اللي ببذل مع بعض الناس عشان يقنعوا ده مجهود فاضي. مجهود في الفاضي. المجهود اللي انت محتاج تبذله هو موجود - 00:29:52

البشارة والندارة احياء الايمان اولاً داخلي انما مجهود الاقناع يعني ما هو اما تيجي تقعد تكلم واحد ساعة في الاغاني او ساعة في حاجات حرام في في قضايا قناعية هي مشكلته مش في الاقناع اساساً - 00:30:12

لذلك في سورة الدخان ودي في منظومة ال حميم شوط طويل من اول صورة غافر في ال حميم جدال مع المشركين ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا في اول سورة غافر فلا يغرك تقلبهم في البلاد - 00:30:27

والقرآن من اول سورة غافر يوضح له ما يبين لهم الايات في سورة غافر يبين لهم الايات وفي سورة فصلت وفي الشورى وفي الزخرف جت في سورة الدخان كل ده لسة ما امنش - 00:30:42

هي السور ورا بعضها الحميم. كل ده لسة ما امنش اول لما شاف الدخان فوقه آآ يغشى الناس هذا عذاب اليم. اول لما شافوا الدخان قالوا ايه؟ ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون. الله! يعني كل الايات القرآنية - 00:30:55

والاقناع ده ما اسررش فيكم. واول لما اشوف الدخان قال انا امنت زي برضو المشركين تقعد تتناقش معه ثلاث تيام ما فيش فائدة. يدخل نص البحر الموج يعلى امنت هو فين وسيلة الاقناع اللي جت في نص البحر - 00:31:13

يبقى اذا اول ربنا جاب له صورته صور له صورته واقف على النار ومن غير ما حد يقنعه على حاجة اول لما وقف على النار قال ايه؟ يا ليتنا نرد - 00:31:29

ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين. انا دلوقتي ايقنت ان هي ايات فعلاً من عند ربنا. خدوا بالكلم احنا قلنا من المعاني دي موجودة في صوت العمل عشان ما ننساش ما ننساش ان المشركين عمالين يغلوا في طلب اية - 00:31:40

عايزين اية مش هنؤمن لك الا لما تجيب لنا اية. وبدأت السورة وما تأتيتهم من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين. طول السورة

عمالين طب نزل لنا نزل ملك. طب نزل كتاب في قرطاس. طب وريني اية. عمالين يطلبوا ايه؟ ايات. اول لما وقف على النار قال ايه
00:31:56 -

قال خلاص انا مش عايز اية انا امنت ان القرآن هو اية من ايات ربنا سبحانه وتعالى ولو ترى اذوقوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا
نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين. شف ربنا هنا بيقول بقى معنى - 00:32:16

بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل يعني ايه بقى بلدة لهما كانوا يخفون من قبل؟ الاية ديت في السر بيتكلموا فيها كتير ومسلا
الامام محمد رشيد رضا جه عند الاية دي جاب فيها تمن اقوال وجاب قول تاسع واستفاض فيه جمع فيه كتير من الاقوال وقفوا
عندها كتير يعني - 00:32:29

المعنى اللي هنختاره عشان ما نخشش في خلافات يعني. هيمشي مع سياق ان دول ناس السياق ده بيخاطب احنا قلنا مين؟ السياق
ده بيخاطب مين اه اللي بيمسل انه بيسمع. يعني القادة ولا الضعفاء؟ القادة. دول - 00:32:49

المتبوعين دول للسادة خلاص؟ ده بيخاطب الناس دي. والناس دي عارفة من جوة ان ده الحق. لذك كانوا بيعملوا ايه؟ كانوا بينهوا
وبينأوا بينهوا الناس عن السماع وبينأب نفسه وبيبلغوا اثناء القرآن. ليه؟ عشان الفطرة ما تصحاش. مش بس فترة الناس ده كمان ايه -
00:33:11

يبقى كان مخبي جواه اشيء ما كانش عايز يزهرها وكان بيخبي حاجات على الناس مش عايز يزهرها يبقى كان يبقى كلمة خلينا
نفهم كلمة الاول يخفون. كان عشان بل بدلهم - 00:33:31

ما كانوا يخفون. عايزين نعرف ايه اللي كانوا بيخبوه عشان نعرف ايه اللي زهر بقى اللي كانوا بيخبوه حقيقة ايمانهم ويقينهم
الداخلي ان ده الحق ولكن كانوا جاحدين زي ما جه يغرق الامنت - 00:33:46

وكانوا بيخفوا على الاتباع معرفتهم ان ده الحق. ده اللي جت الايات قبلها الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابنائهم بس كانوا
بيخبوا على مين؟ يعني دول مش كل بني اسرائيل اللي كانوا موجودين مش كل اليهود اللي كانوا موجودين كانوا يعرفون النبي
صلى الله عليه وسلم كانوا يعرفون منه مش كله - 00:34:05

لكن كان مين قلة. لذك كان منهم مين عبدالله ابن سلام لذك ايمان عبدالله بن سلام احدث هزة في صفوف اليهود والنبي صلى الله
عليه وسلم ما فيه ناس امنت - 00:34:27

ليه لما عبدالله انه سلام نفسه بس امن خده النبي صلى الله عليه وسلم وراح به لليهود. وخباه وقال لهم ما تقولون في عبدالله بن
سلام؟ قالوا سيدنا وابن سيدنا - 00:34:39

فخرج عبدالله بن سلامة وقال اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ايه؟
سفيهننا وابن سفيه في لحظة - 00:34:50

اكتشفوا ان هو ايه آ مش سيدة انقلبوا فعبدالله ابن سلام احدث هز في صفوفه فكلمة ما كانوا يخفون كانوا بيخبوا على الاتباع كانوا
بيضحكوا عليهم وكانوا بيخبوا على نفسه. كان بينهى الاتباع وكان بينأى بنفسه. متناسقة معه - 00:35:04

الهن عنه وينهون عنه. كان بيخبي اشيء على الاتباع وكان بيخبي على نفسه مش عايز نفسه تسمع للقرآن. فاول لما بيشوف النار
بيزهر كل ده بقى كل ده بيزهر له. اه. انا فعلا كنت مخبي. اه انا انا كنت عارف ان ده الحق. وبيشوفوا الناس اللي حواله - 00:35:23

عشان كده بعضهم قال بل بدأ لهم اي للضعفاء ما كانوا يخفون اي المتبوعون. السادة تاني بل بدا لهم اي لمين الضعفاء للاتباع ما كانوا
يخفون اللي هم مين؟ السادة المتبوعون من قبل - 00:35:46

او بدا لهم انفسهم اللي كانوا بيخبوه كل ما يخفيه الانسان هيظهر يوم القيامة. احنا بقى ممكن ناخذ الاية دي قاعدة عامة بعيدا بقى
عن سياق المشركين كل واحد فينا بيخبي حاجات معينة - 00:36:05

له اعزار! ده انا عايز اقول لك مش بس يعني مسلا واحد ايه تقول له انت ما جيتش الدرس ليه فيخبيه يقول اعزار وهمية ومخبي
الحقيقة. فده هيزهر هيتقفش ايه؟ ده هيزهر يوم القيامة - 00:36:19

خلاص؟ احيانا بقى الانسان بيقتنع نفسه باعزار وهمية عشان ما يعملش الطاعات هو كده بيضحك على نفسه بيكذب على نفسه. هيطهر له انه كان كذاب معي؟ يبقى احيانا انت بتخفي على ناس واحيانا بتخفي على نفسك. يعني القرار ما كنا مشركين. زي على غرار بقى والله ربنا ما كنا مشركين - [00:36:35](#)

هيزهر بقى الحقيقة انه فضل يكذب على نفسه ويكذب على نفسه لغاية ما صدق انه ما كانش مشرك. في واحد بقى بيفضل يقنع نفسه انه مش قادر ان الموضوع صعب - [00:36:59](#)

ناس مسلا تيجي تكلمهم في طاعات يقول لك والله حاولت الف مرة وهو كذاب. ويعيش خلاص عاش في دور ان هو مغلوب على وان القدر هو اللي عامل فيه كده في المعاصي وان هو - [00:37:10](#)

بيضحك على نفسه. بيعزر نفسه اعزار وهمية ويصدقها لا تخفى منكم تعرضون قالوا لا تخفى منكم خفية يعني احيانا انت بتخبي حاجات على نفسك يوم تبلى السرائر كل السرائر اللي موجودة - [00:37:25](#)

داخل الانسان هتظهر يومك وربنا يسترنا يا رب ده اللي من اراد ان يفضحه الله في بقى انسان ممكن يفضح امام نفسه يفضح امام مجموعته ممكن يفضح والعياذ بالله على رؤوس الاشهاد - [00:37:44](#)

هؤلاء الذين كذبوا على ربهم والعياذ بالله ينادون على رؤوس الاشياء بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل. كلمة بل بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل لا ربنا بيقول هو مش عايز الافضل كلا بل تحبون العاجلة هو عايز الامتنع - [00:37:57](#)

فبيبتعجل متعة الدنيا ما هو اغلب اغلب اللي يبشرب سجاير عارف ان هي مضرة ان لم يكن كل يعني دلوقتي راسمين لهم صورة آآ سرطان وصور آآ يعني آآ ابو رجل مسلوخة على - [00:38:22](#)

البتاع على علبة سجاير وبرضو يبشربها. يعني ياللي يعني ما بيعرفش يقرأ اهو وببشربها فمش لابس كلا بل تحبون العاجلة هو باخطار الامتنع طيب هنا ربنا بيقول ايه؟ بل بدلهم. بل دي يعني ايه - [00:38:38](#)

يعني انتم كذايين فين الكاذب اللي قالوه قالوا ايه؟ يا ليتنا نرد ولا نكذب بايه معنى كلامهم ده يا رب الان عرفنا ان وعد الله حق. فرينا يقول له لا انتم كنتم عارفين من وانتم في الدنيا بس كنتم ايه - [00:38:54](#)

وتخفوا ذلك بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل اي يخفون في الدنيا ربنا بيقول لهم ايه؟ ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه. وانهم لكاذبون. يعني تخيل هم بيقولوا يا ليتنا نرد - [00:39:15](#)

ولا نكذب بايات ربنا ونكون ربنا بيقول لهم انا لو رجعتكم الدنيا تاني هترجعوا تكفروا تاني الاية دي العلماء وقفوا عندها قالوا ازاى؟ يعني واحد شاف النار او واحد دخل النار - [00:39:33](#)

واتشوى والعياذ بالله. وربنا يرجعه الدنيا اختبره تاني يقوم يكفر اه ليه بقى ولو ردوا لعادوا لما نعان. ليه؟ القرار قرار الايمان لما بيؤخذ اضطراري غير لما بيؤخذ نتيجة آآ قناعة واختيار من الانسان - [00:39:48](#)

هو هنا لما خد قرار الايمان في الدار الآخرة قدام النار ما خدوش عشان هو ايه؟ ده خده وبس عشان ايه هروبا من النار زي بالزبط قرار دعوا الله مخلصين له الدين. فين - [00:40:13](#)

في نص البحر فلما نجاهم الى البر ايه ده هو مش يكون هي دي نفس فكرة ولو ردوا لعادوا لذلك ربنا قال لهم ايه؟ امتنم ان يوعدكم فيه تارة اخرى ما هو انت يعني انت الوقتي لما رجعت البر اشركت اما ربنا ممكن يرجعك تاني - [00:40:28](#)

البحر وارسل اليكم قاصفة من الريح فيغرقكم بما كفرتم يعني مش لازم ترجع تاني كمان في نص البحر. فاعلم الناس وده يا جماعة شئ احنا بنشاهده. تجد الانسان في تعب الشديدي يا رب يا رب. الامتحانات - [00:40:48](#)

في الامتحانات. اتفرج على المساجد ايام الامتحانات الفجر ايام امتحانات. والامام لو قال يا رب نجح الطلاب امين. يا رب نجحهم وهيتوبوا. اي والله يا رب خلاص؟ شف بس بمجرد - [00:41:04](#)

انا مش عايز اقول لك اخر يوم امتحان. لو قرر ان اخر مادة يسقطها مش هيخشها خلاص. مش هيكمل اخر مادة. مش هيكمل الصلاة في اخر المادة يعني ده على مسلا على فراش المرض - [00:41:21](#)

لو هو نايم ما بيتحركش. لو بدأ يحرك ظهره بس. يبدأ والعياذ بالله يعصى. فلو ردو لعادوا. القرار اللي بيجي نتيجة ضغوط لزللك بني اسرائيل لما قرار ايمانهم جه بعد كل الايات ما قصرش فيهم - [00:41:34](#)

فربنا نطق الجبل فوقهم كأنه ظل وقالوا املنا فضل ايمانهم ايمان مضطرب ليه؟ لانهم امنوا خوفا من الجبل انه يسقط عليهم حتى بيرواق في الاسار لما جم واذا نطقنا الجبل فقام كأنه ضلة - [00:41:52](#)

انه لما جم خدوا قرار جم من السجود سجدا ايه سجدا بعينه خايفين الجبل بيبصوا بعين خايفين الجبل يقع عليهم. دايم اللي ما بياخدش قرار الايمان عن بيته وانه موقن ان لا اله الا الله محمد رسول الله واخده بس عشان ينجو - [00:42:10](#)

يعدي من ازمة في دنيته عنده مشكلة عايز يخلص منها هو اول لما شاف النار قدامه عايز ايه يخلص من النار باي حاجة. اخلص من النار دي ازاي زي فرعون بالزبط - [00:42:28](#)

فرعون شاف عصا موسى وشاف يده بيضاء وشاف الطوفان والجراد والقمل والضفادع والنمل. شاف كل ده واول لما بيغرق قال ايه امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين. قال ان يعني انت عقلك انت الوقتي فقت؟ هو انت كنت في غيبوبة - [00:42:41](#)

الفترة دي كلها ما انت شفت الايات. هو فرعون بيعمل ايه بيعمل ايه دلوقتي عايز يطلع من الغرق وخلص. هو اي حاجة هو بيقول هو فاهم ان هو بيغرق بسبب ايه - [00:43:00](#)

بسبب المعصية هو فاهم ان بيغرق بسبب الكفر فبيقول كلمة تطلعه وبعدين اول لما يعدي الناحية الثانية يلا نكمل جري ورا سيدنا موسى. يعني عادي هو الموضوع هو عايز بس يخلص من الغرق - [00:43:13](#)

يعني هو عايز يخلص من دي عارف آآ يقول لك انا باعدي على الكمين باقوم مشغل آآ بعدين باخلص بس اشغل لهم اللي هم عايزينه وبعدين اعدي وخلص ما بيقاش ايمان - [00:43:26](#)

بالمبدأ ده ولو ردوا لعادوا لما نوعا. لذلك عارف انا هاقول لكم على حاجة تسلسل اللي هيحصل ايه تخيل يعني نفترض يعني ربنا بيقول ولو ردوا. تخيل لو ربنا رجعه بعد ما اول لما ينزل - [00:43:42](#)

يقعد يشوف واحدة حلوة معدية يفكر الايه النار لا يا عم لا انا لسة ملسوع وقاعد عشرين سنة مشوي في جهنم والعياذ بالله لا لا لا الكلام ده خلاص انا عاهد - [00:43:57](#)

ربنا ان انا هعيش الخمسين سنة اللي هعيشه في الدنيا ايه؟ مستقيم خلاص شهر اتنين ثلاثة اربعة بصة. شهر اتنين ثلاثة اربعة كلمة شهر اتنين عارفين اقول لكم على مسال. يعني ربنا يعافينا يعني تخيل عارفين دايم الانسان كده بينسى. عارف مسلا تيجي واحد مسلا ربنا يعافينا عمل حادثة - [00:44:12](#)

وربنا نجاه فتلاقيه لما يجي يسوق بعد كده تلاقيه ايه قمة كان هو عمل حادثة بسبب انه مهمل مسلا في السواقة كان قاعد مسلا وهو سايق بيزاكر وبيشرب شاي وبيكلم في التليفون في ناس كده بتعمل كل حاجة وهي بتسوق. رجع بعد كده وهو بيسوق بعد الحادثة تلاقيه قاعد ايه - [00:44:33](#)

ماسك ايديه الاتنين ومركز والاشارات شوية شوية شوية شوية خلاص بيتناسى فيبرجع ثاني ده طبع في الانسان انه بينسى زي راجل اخر دخول الجنة من يصليه منك يا ابن ادم. فالشاهد ان الانسان مع المراحل ببدا ينسى - [00:44:51](#)

فبيفضل والعياذ بالله ببدا يقول لك اه النار. شوية بقى يقول لك ايه ومين اللي قال ان انا هرجع ثاني ده على فكرة بقى موضوع النار اللي احنا كنا فيه ده كان مرة واحدة - [00:45:13](#)

على فكرة ده مش كلامي ده بيقول ايه ولو ردوا لعادوا لمن نهى عنه انهم لكاذبون وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن مبعثين. كتير من المنفسين قال معنى الالية اي لعادوا - [00:45:26](#)

قالوا وما هي الا حياتنا الدنيا لولا ان احنا بنسجل انا كنت شتمتهمش فاهمين معنى الالية يعني معنى الالية قوله ذكره الزمخشري وابن كسير وكثير من المفسرين قال معنى الالية ايه - [00:45:39](#)

ولو ردوا يعني لو رجعوا للدنيا لعادوا لما نهوا عنه هيعودوا الى المعاصي ولقالوا بعد ما يرجع من بعد ما يرجع من النار هيقول في الدنيا ايه؟ ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن مبعثين. ما فيش بعد. ده انت لسه جاي من جهنم - [00:45:52](#)

يقول لك لأ ما فيش بعس مش هنبعس ثاني. ده كانت حاجة كده خالص فوتو شوب عارف احد المغسلين اللي بيغسلوا بيحكى بول في مرة انا بغسل واحد فجأة صحي - [00:46:09](#)

وهو بيغسله كانت غيبوبة سكر المهم ايه قعد اتخض وبتاع ومع سبحان الله ايه الصدمة بقى بتاعة ان ازاى كان مات وفاق وراح المستشفى المهم بيقول اسبوع لقيته على القهوة بيشيش - [00:46:24](#)

فده انت المفروض احنا بنخوفه ونموت. طب ده مات قبل كده. طب ده انا هروح اقول له ايه ده يعني ده انا يعني ده انا هقول له ايه؟ اقول له انت يعني انا بحب اخوف واحد خالص اقول له يا ابني انت ممكن تموت في اي لحظة. طب ده مات وبتغسل -

[00:46:40](#)

ففي ناس والعياذ بالله مهما شافت ربنا يعافينا يعني وطبعا الواحد بيخاطب نفسه اولاً آ من اكثر الايات اللي يعني الواحد تحس ان هي بتنغزو يعني قول الله عز وجل في آ سورة الاعراف - [00:46:57](#)

آ وما وجدنا لاكثرهم من عهد وما وجدنا لاكثرهم من عهد وسورة الاعراف فعلا اغلبها نقض عهود وما وجدنا لاكثره من عهد. تقعد تدي عهود وانا ابقى كويس وو اول لما الضغط اللي خلاك تاخذ القرار ده يروح منك - [00:47:12](#)

بتنسى ثاني. لذلك في فارق بين اللي بياخذ القرارات وهو مضغوط حمية سخونية كده وبين لذك ربنا قال ايه؟ لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. الايمان اللي اتاخذ في قرارات مصادمة لاجواء الايمان - [00:47:35](#)

غير اللي خد الايمان والناس ماشية مع الرايقة. يعني دولة اسلامية اهي الله اكبر وماشي. غير في زمن استضعاف طيب ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا دعا لاحد - [00:47:52](#)

الا وجه اي ولو ردوا لعادوا الى الدنيا ول قالوا مش بس هيكتفي بالتكذيب بالقرآن لا ده هيقول ايه كمان هيقول ما فيش بعس. ده احد اه كلمة وقالوا احد اوجه العطف - [00:48:09](#)

شو قالوا؟ فيه ناس قالت لأ الواو دي معطوفة على ايه بقى؟ ركزوا معي كده الاية تسعة وعشرين معكم في المصحف وقالوا انهيار. الواو دي اما عطف على ولو ردوا لعادوا - [00:48:23](#)

اي لعادوا وايه؟ ولقالوا. او ده القول الثاني بتاع اللي جايين يستمعوا للنبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم اكنة ينفقهون وفي اذانهم يقرأون ويقرؤا كل ايات لا يؤمنوا بها حتى اذا جاءوك يجادلونك ها - [00:48:36](#)

يقول قالوا حاجتين قالوا عن القرآن اساطيره الاولين وقالوا ما فيش بعس. يبقى المشركين السادة القادة المتبوعون بيضربوا في حاجتين دايم في القرآن وفي البعث بيضحكوا على الضعفاء بحاجتين ان ما فيش بعس - [00:48:55](#)

وبيلغو في القرآن لا هو هنا ما بيقولش ما فيش ربنا. هو بيقول ما فيش بعس. خد بالك المشرك غير الملحد. الملحد بيقول ما فيش ربنا اصلا وقيل ان ده جت في اية الجاسية ما يهلكنا الا الدهر - [00:49:19](#)

خلاص الاية دي بتخاطب هؤلاء لكن دول اصل ما فيش ضعف يعني ما فيش حساب يعني نعمل اللي احنا عايزينه يعني ننطلق في شهورنا هو بيكسر السلسلة من اول البعث بيكسرهما - [00:49:38](#)

يبقى ده القول الثاني يبقى اللي كانوا عاملين فيها علماء وجايين يستمعوا للقرآن خرجوا من القعدة بحاجتين راحوا للناس وقالوا ايه؟ اساطير الاولين وقالوا ما فيش بعس ربنا في كل كلمة قالوها جاب لهم مشهد اخروي يخاطبهم. ويهزهم ويضعفهم -

[00:49:51](#)

اتعلم ازاى القرآن آ فيه خطاب لكل شخصية الشخصية المستهزئة غير الشخصية المعرضة غير الشخصية الجاحدة يعلم ويجحد الاتباع غير المتبوعون السادة غير الضعفاء. حتى السادة نفسهم المتبوعون دول اللي بيضحكوا على الناس دول قالوا جملتين. كل جملة كان لها طريقة للرد. لما قالوا القرآن مش حق اساطيره الاولين. ربنا وقفه على النار - [00:50:14](#)

جابه وقفه على النار قال له ها القرآن حق ولا مش حق قال له رجعني بس وانا اؤمن باي اية فيه الحاجة الثانية قال ما فيش بعس ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن مبعثين. جاب مشهد ثاني غير مشهد النار - [00:50:43](#)

ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليس هذا الحق؟ اليس هذا اي اليس هذا اللي هو الايه البعث قال وما نحن بمبعوثين اليس هذا اي اليس البعث الذي انكرتموه حق طلع حق ولا ما طلعتش حق - [00:50:59](#)

قالوا بلى وربنا يعني ايه بقى ولو ترى اذ وقفوا على ربهم الذين وقفوا على ربهم تعال هنا بعضهم قال بتفيد الحصر والقصر يعني كأنه يفضل واقف كده لغاية لما ربنا يحاسبه - [00:51:18](#)

هيقول لك هيتعرض على النيابة مش معنى عشان المتبادر للذهن لأ مش معنى وقفوا على ربهم لأ معناها بيقول لك فيها معنى العرض انه يعني كلمة يتعرض على النيابة معناها - [00:51:38](#)

مخيف مش معناها حاجة يعني مش معناها هو يبقى فوق النيابة لأ ده هيفضل واقف ينتظر يشوف النيابة هتقول في امره ايه. لغاية لما يبجي دوره يتعرض على النيابة. فده معناه اذ وقفوا على ربهم - [00:51:53](#)

على زمة التهيج. زي على زمة التحقيق. فهو هيقف هيقف هو بقى الملائكة اوامر من ربنا ان ده يفضل واقف لغاية اما ياتي العرض على الله هو هنا كذب بالبعث. ربنا جاب له مشهد العرض على الله مش مشهد البعث - [00:52:06](#)

بالقرآن ربنا جاب له مشهد النار. لازم نفهم. يعني حتى لو انا ما عنديش اجابات لازم نفهم الروابط ونصدر بالروابط. ان اللي انكر القرآن ربنا جاب له المشهد اللي واقف على - [00:52:24](#)

اللي انكر البعث ربنا جاب له مشهد العرض على الله يبقى اكيد كل نفسية في شئ بيأسر فيه يبقى مسلا هل اللي رافض القرآن مسألته مسألة شهوات فلما يقف على النار يخاف - [00:52:35](#)

والثاني تخويف من العرض على الله. ايا كان الله عز وجل اعلم بما بمن خلق واعلم بمدخل النفوس. فدي يبجي لها رد وده جه لها ايه؟ رد ولو ترى اذ وقفوا على ربهم - [00:52:49](#)

وخذ بالك مش على الله على ربهم اللي ماشية معه من اول السورة. ثم الذين كفروا بربهم. وما تأتيهم من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين. ان كل اللي - [00:53:04](#)

رضوا عنه ده المفروض انه اثار الربوبية يعني اثار رحمة ازاى بتعرضوا عنه اصلا؟ ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليس هذا الحق قالوا بلى وربنا قسم ثاني يوم القيامة زيي والله ربنا ما كنا مشركين. الاقسام بتتلو بعضها يوم القيامة. قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون - [00:53:17](#)

قد خسر الذين كذبوا ها بقاء التانيين قالوا ايه؟ يا ليتنا نرد ولا نكذب بايه ثاني الاية الاولانية بتاعة ولو ترى اذ وقفوا على النار جه معها يا ليتنا نرد ولا نكذب - [00:53:41](#)

بايات ربنا. هنا ايات ولو ترى يدوق في عربهم. جه معها قد خسر الذين كذبوا بقاء الله يبقى قولنا هما بيكذبوا بحاجتين بيكذبوا بالقرآن وبيكذبوا بالبعث والتانيين دول سببهم وما قدروا الله حق قدره - [00:53:58](#)

ده ملخص لغالب ايات سورة الانعام. ثاني لينكروا البعث وينكروا القرآن. والتانيين دول سببهم الرئيسي وما قدروا الله حق قدره. مش عارفين صفات ربنا. فتجد ان السورة مليئة بالكلام عن الله وفي النص كلام عن قضية القرآن وكلام عن البعث - [00:54:17](#)

معي قد خسر الذين كذبوا بقاء الله حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها. وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم. الا ساء ما يزررون. حتى اذا جاءتهم الساعة بعض - [00:54:38](#)

قالوا يا حسرتنا يعني شف هنا لما تبص زي ما كان اه اخ بلال كان بيقول لي هنا الايات اية سبعة وعشرين ولو ترى اذ وقفوا على النار. ده اخر مشهد قبل ما يترمي في جهنم - [00:54:57](#)

بعد كده مشهد ولو ترى اذ وقفوا على ربهم اية ثلاثين ده مشهد الايه؟ العرض على الله. اية واحد وثلاثين ده مشهد الايه الساعة كأنها رجعت المشهد كده مشهد بيرجع - [00:55:14](#)

بالعكس يعني الطبيعي الاول الساعة ثم العرض على الله ثم بعد كده ايه يلقي في النار. الايات رجعت بالعكس جابت الاول مشهد النار وبعد كده العرض على الله وبعد كده الساعة وبعد كده ايه اتنين وتلاتين بدأ بابه - [00:55:27](#)

وما الحياة رجعت به يعني شوف الايات جابته من اول الوقوف على شفير جهنم لغاية لما رجعت تاني الدنيا. بس رجعت الدنيا وهي بتقول له وما الحياة الدنيا الا لعب ولهو - [00:55:45](#)

قبل ما تقول للواحد الحياة الدنيا لعب ولهو عشان يقبلها منك عيشوا الاول عند النار اتكلموا على العرض على الله وكلما على البعث وبعد كده قلوا الحياة الدنيا ايه؟ عشان كده غير كده مش هيقلها منك - [00:56:00](#)

صعب على النفس يعني انا عشان تقول لي الحياة الدنيا لعب ولهو واستغل حياتك وكن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. مش هعرف اتقبلها منك الا اما تكلمني عن النار - [00:56:14](#)

ولقاء الله والبعث ساعتها لما تيجي اية وما الحياة الدنيا الا لعب ولهو. تنزل في موقعها على القلب. زي ما قلنا دايم القرآن بيخاطب الانسان كبني ادم له مشاعر. مش - [00:56:26](#)

يخاطب بس عقله كانت كفاية كلمة الحياة الدنيا لعب ولهو بدل كل ده لكن لأ نفس البشرية تحتاج الى يعني ايه تسخين قبل ما تقول لها الفكرة عشان تسقط في القدم - [00:56:39](#)

مباشرة خلاص؟ حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها. الهادي عايدة على ايه؟ ايه رأيكم؟ يا حسرتنا على ما فرطنا فيها اه في ناس قالت فيها عايدة على الحياة الدنيا - [00:56:51](#)

وناس قالت الهاء ديت عيد على الساعة ماشي؟ خرينا طب لو عيد على الحياة الدنيا ما فرطنا فيها يعني ما فرطنا في الدنيا من اعمال صالحة ولو قالوا الساعة يعني فرطنا فيها يعني ما كناش بنذكر الساعة في الدنيا - [00:57:09](#)

يبقى المفروض احنا نكثر من ذكر الساعة حتى لا نندم. يبقى كل ما بتمر علينا اوقات لا نذكر فيها الدار الآخرة هنندم يوم القيامة كل ما بتمر علينا اوقات في الدنيا لا نذكر فيها وننسى الدار الآخرة هنندم يوم القيامة. الانسان الذي لا يكثر من ذكر الدار الآخرة يندم - [00:57:30](#)

يوم القيامة حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها طبعا وهو هو بيتحسر هنا لما شاف اهل الجنة بينعموا ده انا ضيعت فرصة النعيم. المشكلة انه ببص على النعيم وفي نفس الوقت شايل الاوزار على ظهره - [00:57:51](#)

فتعبان من حمل الزنوب وبيتحسر على النعيم اللي ضيعه فهو في حصرتين وتعبين تعب على كل لحزة عدت عليه من الطاعة ضيعها وكل زنب شايله على ظهره طبعا الايات دي المفروض احنا نسقطها على انفسنا - [00:58:14](#)

مش بس نقول الايات دي بتخاطب المشركين لأ مش معنى ان احنا بنفهم سياق الايات والرد على المشركين المعرضين ان احنا الايات دي ما نبقاش مخاطبين بها ابدأ كتير من الايات اللي جت في المشركين والكفار كان بيبيكي عندها اهل الصلاح - [00:58:29](#)

ولما كان سيدنا عمر آآ لما وجد سيدنا جابر معه لحم فقال ما هذا؟ قال لحم لحما قرننه قرننه يعني اشتيته قال وكلما اشتيتهم اشتريتم هو انت كل ما بتحب حاجة بتشتريها - [00:58:48](#)

انت تقول له طبعا امال ايه فقال عمر اوكلما اشتيتهم اشتريتم اخشى ان نكون ممن ذكر الله عز وجل فيهم اذهبتهم طبيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها الاية دي اولها ايه - [00:59:05](#)

ويوم يعرض الذين كفروا على النار. دي في الكفار اصلا لكن اسقاط هذه الايات مهم للانسان انه يكون مش مش ان هو يطبق عليه نفس الاية لكن هيكون من نصيب - [00:59:21](#)

والعياذ بالله. فالواحد لما يشوف المشهد ده يا حسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم فمستكثر ومستقل كل زنب الانسان بيعمله هيجي يحمله على ظهره يوم القيامة والعياذ بالله - [00:59:34](#)

وهنا كمان الاوزار الزيادة بتاعتهم ايه بقى؟ اوزار الاضلال والعياذ بالله دول ساهموا في اضلال الناس. فبيشيلوا ايه وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم سورة العنكبوت والاية ديت بتاع سورة العنكبوت اثقالا مع اثقالهم جت بعد ما قالوا للضعفاء ايه - [00:59:50](#)

تبعوا سبيلنا واللحم لخطاياكم. لما راحوا يضلّوهم ربنا قال هيشيلوا وزر الاضلال والتانيين دول مش هينقص من اوزارهم شيء فهنا برضه يحملون اوزارهم الا ساء ما يزرّون اللي ضيعهم ودخلهم في المنزومة ديت وما الحياة الدنيا الا لعب ولهو - [01:00:14](#)

ولا الدار الآخرة خير للذين يتقون. افلا تعقلون؟ فعلا يا جماعة آآ غالب آيات القرآن احياء قضية الدار الآخرة عندنا لو القضية الدار الآخرة حية عند حية ومستحضرة عند الانسان. كثير من النقاشات مش هيخوض فيها. ولا اسئلة هيسأل فيها ولا هيسأل ده مستحب ولا - [01:00:35](#)

يجب ولا مكروه ولا حرام. اسئلة كثيرة وجدالات كثيرة جدا جدا. بيدخل فيها الانسان لو الدار الآخرة حية ويقظة في في باله مش هيسأل اسئلة كثير ولا هيتردد انه يعمل حاجات كثير. وهياخد قرارات كثير جدا في حياته متعطلة. طابور قرارات ايمانية متعطل في حياة الانسان بسبب - [01:00:56](#)

الغياب يقظة الدار الآخرة. تبور من قرارات آآ الحفاز على الفجر في جماعة او جلسة ضحى او صلاة ضحى او نصرة الله عز وجل اوامر معروف ونهي عن منكر او او او طابور من القرارات المتعطلة داخل الانسان بسبب غياب هذه القضية. لذلك مسألة اللي احنا - [01:01:16](#)

على انسان ملتزم او مش ملتزم انت ممكن تجد الانسان الملتزم ده مش كثير الطاعات بل ممكن تجد انسان بيتقال عليه مش ملتزم بيعمل بعض الطاعات اكثر من امال ايه فكرة ان بنقولها انسان ملتزم او ايا كان اللفز - [01:01:36](#)

ان في شيء كان ميت عنده صحة في وجل في خوف دخل في حياته جديد. في طريقة تفكير جديدة في حياته. في انه لما يروح عليه الفجر انه قاعد طول اليوم خايف انه مش في ذمة الله - [01:01:50](#)

ربنا قال النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى الفجر في جماعة فهو في ذمة الله. ان هو بدأ يفكر بطريقة مختلفة. بدأ ان يقول لك الصبح في اذكرك الصباح هقول سيد - [01:02:04](#)

في استغفار وبالليل هقوله ازاى ليه؟ انا خايف اموت في اي لحظة والنبي صلى الله عليه وسلم قال ان اللي يقول سيد الاستغفار موقنا بها فمات يدخل الجنة. بدأ يبقى عنده - [01:02:14](#)

طريقة تفكير جديدة. بدأ يتعامل مع الحلال والحرام بطريقة مختلفة. بدأ يسأل قبل ما يعمل اي حاجة. بدأ يستخير. يبقى اذا مسألة الالتزام هي شيء حاجة كده بتولع في القلب بتغير طريقة حياته تماما - [01:02:24](#)

طريقة تفكيره حتى لو ما اكترش من الاعمال ليبعد عن المعاصي. غير طريقة تفكيره وطريقة حساباته تغيرت ده الانسان اللي لو لو حبينا نقول عليه انسان ملتزم صح انه غير في اصول حياته مش غير في رتوش في حياته - [01:02:39](#)

يعني مش عمل ثلاث اربع اعمال صالحة او التحى او عمل نبقى نقول عليه ملتزم. لأ القضية مش تغيير رتوش قضية غير عقيدة من جوة. انه اتغير. اتغير في طريقة جوازه. في طريقة شغله في الدنيا. في طريقة معاملاته مع الناس. حتى لو هو لسه ما اتغيرش هو عارف - [01:02:55](#)

يعني حتى مسلا يقول لك انا عارف ان انا عندي مشكلة في كذا لكن هو عنده اتغيرت يقبل النصح عرف مصادر الحلال والحرام بيدأ يبحث عنها ازاى؟ دي طريقة بتتغير في حياة الانسان بتخليه متغير تماما. ده اللي ده بقى اللي ما يوقعناش في كلمة ولو ردوا لعادوا - [01:03:12](#)

ان التانيين دول ما غيروش حياتهم بيتحط في ازمة وعاييز يخرج منها. شاف النار قدامه وعاييز يخرج فاللي بيلتزم نتيجة ازمة نفسية مر بها او نتيجة حادثة موت واحد صاحبه وخلاص وما خدش القرار صح وما شاش في الاعمال الصالحة صح - [01:03:31](#)

او ازمة مادية فيقرب من ربنا فالفلوس جات له اللي بيلتزم في الزروف دي لو ما زدوش في الاعمال الصالحة في الغالب ما بيكملش لكن لازم يبقى ايمان بيزداد في الانسان. عشان يوصل في الآخر وما الحياة الدنيا الا لعب ولهو. ولا الدار الآخرة خير للذين يتقون - [01:03:48](#)

القضية قضية عقلية زي ما الاخ كان بيسأل بيقول الله هو مش الطبيعي ان الانسان بيختار الافضل له؟ ده العاقل. افلا تعقلون؟ انما هو

بيختار الالذ والامتع مش الانفع ربنا قال السماء العاجلة اللي ضيعكم في سورة القيامة كلا بل تحبون العاجلة لانك انت مستعجل على الشهوات والامتع - [01:04:08](#)

فاذا لازم الدار الاخرة تاخذ حيز اكبر من ده في حياتنا القضايا اللي ذكرت في القرآن كتير معرفة الله الدار الاخرة اهلاك السابقين منصرة الدين اتباع النبي صلى الله عليه وسلم القضايا حقارة الدنيا - [01:04:27](#)

القضايا الاساسية اللي ذكرت في القرآن كثيرا لازم تاخذ حجمها في حياتنا كثيرا الاهتمام بتفاصيل دينية قبل الاهتمام بالكيليات الدينية. بيخلينا عندنا بعض المعلومات الدينية. وبنعمل بعض الاعمال الصالحة لكن ما اتغيرناش - [01:04:44](#)

الصحابة تلقوا الدين تلقي صحيح خدوا الاصول الكلية قضية الدار الاخرة اختلطت بلحمهم ودمهم عشان كده لما اتفتحت عليهم الدنيا هم كانوا فاهمين ان في دار اخرة كان اللي بيقا تل وبيغنم كان يحزن - [01:05:03](#)

المعادلات عندهم كانت غير اللي عندنا يعني مكان آ الدنيا اتفتحت عليهم ومكن لهم كان الصحابي يبكي خباب يبكي بيقول لك في صحابة ماتت وما خدتش ولم يهذبوا من اجره شيء - [01:05:21](#)

ما اكش من اجره حاجة زي مصعب ابن عمير. وتذكر وعبدالرحمن عوف كان لما ممكن بقى للاسلام في عهد سيدنا عثمان كانوا بيبكم ويتذكروا اصحابهم اللي ماتوا في الاستضعاف. ويخبطوهم على ذلك. عكس تفكيرنا الوقتي - [01:05:38](#)

احنا عايزين رخاء استقرار تمكين والتاني بيبحس عن البزل مستحضر حديس النبي صلى الله عليه وسلم ايها سرية غزت فغنمت فقد استعجلت ثلثي اجرها - [01:05:54](#)

فكانت موازينهم منضبطة عاشوا طويلا مع معرفة الله والدار الاخرة. فنزلت موازين صحيحة فاما انفتحوا على العالم انفتحوا الانفتاح مزبوط احنا الاسس دي مش واحدة احنا عندنا معلومة اه حلال. لأ حرام لأ مكروه. مش عندنا الاصول بتاعة الدار الاخرة - [01:06:14](#)

اية زي ديت تحتاج مش درس تحتاج الى طول تأمل الوقفات. وما الحياة الدنيا الا لعب ولهو ولا الدار الاخرة خير للذين يتقون. افلا تعقلون. الاية دي لما تاخذ حجمها الطبيعي في حياتنا قطعنا كتير من الاعمال اللي هتتغير. كتير من كلامنا - [01:06:34](#)

اللي بنتكلمه مش هنتكلمه مش هنقله هنخاف كتير من الانسياب الفكري والكلامي والاخلاقي اللي عندنا ده هينضبط شوية احنا كده تجاوزنا ساعة واحدة. طيب يعني ايه نكتفي بهذا القدر؟ نكمل المرة القادمة باذن الله عز وجل سبحانه اللهم وبحمدك - [01:06:54](#)

اشهد ان لا استغفرك واتوب اليك وجزاكم الله خيرا - [01:07:16](#)